

القيادة الرؤيوية لدى مشرفي الاختصاص من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في مدينة كركوك

ياسر قنبر مرتضى

spom24016@uokirkuk.edu.iq

أ. د شاهين رمزي رفيق

Shaheen_rr@uokirkuk.edu.iq

جامعة كركوك كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ نشر البحث 2026/4 /25

تاريخ استلام البحث 2026/2/5

الملخص

يهدف البحث الى التعرف على مستوى القيادة الرؤيوية لدى مشرفي الاختصاص من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية بمدينة كركوك ، استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والارتباطي لملائمتها لطبيعة الدراسة الحالية، اما مجتمع البحث المتمثلة بمدرسي التربية الرياضية في مدينة كركوك والبالغ عددهم (530) مدرسا، اما عينة البحث فقد تم تحديدها بطريقة عشوائية اذ تكونت من (200) مدرسا من المدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية كركوك، حيث قسمت العينة الى ثلاث عينات، عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددهم (20) تدريسياً بنسبة (3.77 %) من المجتمع الكلي، اما عينة الدراسة البناء والبالغ عددهم (100) تدريسياً بنسبة (18.86 %) من المجتمع الكلي، بينما عينة التطبيق النهائية البالغ عددهم (80) تدريسياً بنسبة (15.09 %) من المجتمع الكلي ، واستخدم الباحثان الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة ومن خلال بناء مقياس القيادة الرؤيوية بعد اجراء جميع الخطوات العلمية، واستنتج الباحثان بأن مستوى القيادة الرؤيوية لدى مشرفي الاختصاص من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية بمدينة كركوك بمستوى (مرتفع جدا)، يوصي الباحثان بأن الاعتماد على مقياس القيادة الرؤيوية لدى مشرفي الاختصاص بمدينة كركوك يهدف الى تعزيز التدريب القيادي لمشرفي الاختصاص من خلال برامج تطوير مهارات القيادة الرؤيوية المستقبلية والتخطيط الاستراتيجي.

الكلمات المفتاحية : القيادة الرؤيوية ، مشرفي الاختصاص ، مدرسي التربية الرياضية بمدينة كركوك

Visionary Leadership Among Subject Supervisors from the Perspective of Physical Education Teachers in Kirkuk

Yasser Qanbar Murtadha

spom24016@uokirkuk.edu.iq

prof. Dr. Shaheen Ramzi Rafiq

Shaheen_rr@uokirkuk.edu.iq

University of Kirkuk, College of Physical Education and Sports Sciences

Research Received: 5/2/2026, Research Published: 25/4/2026

Abstract

This research aims to identify the level of visionary leadership among subject supervisors from the perspective of physical education teachers in Kirkuk. The researchers used the descriptive approach with survey and correlational methods, as it is suitable for the nature of the current study. The research population consists of physical education teachers in Kirkuk, totaling (530) teachers. The research sample was randomly selected and consisted of (200) teachers from intermediate, preparatory, and secondary schools affiliated with the Kirkuk Education Directorate. The sample was divided into three groups: a pilot study group of (20) teachers (3.77% of the total population), a construct study group of (100) teachers (representing [missing percentage]). (18.86%) of the total population, while the final application sample consisted of (80) teachers, representing (15.09%) of the total population. The researchers used a questionnaire as a means of collecting data and information for the study. After completing all the scientific steps, they developed a visionary leadership scale. The researchers concluded that the level of visionary leadership among subject supervisors, from the perspective of physical education teachers in Kirkuk, is (very high). The researchers recommend that relying on a visionary leadership scale for subject supervisors in Kirkuk aims to enhance leadership training for subject supervisors through programs that develop leadership skills, future vision, and strategic planning.

Keywords: Visionary leadership, subject supervisors, physical education teachers in Kirkuk

1-التعريف بالبحث

1-1 المقدمة البحث وأهميته:

تسعى مؤسسات التعليم جاهدة الى التمييز في تقديم الخدمة من خلال التدريس وخدمة المجتمع ويتحقق ذلك من خلال الكوادر البشرية المؤهلة والمدرّبة والمنتقاة بأفضل معايير في ظل القيادة الرؤيوية التي تتسم بالرؤية المستقبلية ضمن ما هو متاح إذ ترسم صورة واضحة المعالم للمستقبل الذي ينتظرهم جميعا فهي بحاجة الى اشراك مشرفي الاختصاص القيادية في تقييم الوضع الراهن واقتراح الحلول التي تساعد مدرسي التربية الرياضية على التطور والنهوض ووضع خطط ومتابعتها والاشراف عليها، و"ان القيادة الرؤيوية لها أهمية بارزة وفاعلة بالمنظمات اليوم من خلال الدور الذي يقوم به القادة داخل المنظمات، ومن الواضح ان القيادة الرؤيوية تأخذ مفهوما واسعا من افكار الباحثين والكتاب ونتيجة للتغيرات السريعة والمذهلة في عالمنا اليوم وما صاحبها من منافسة كبيرة ادت الى ضرورة ان تكون هناك قيادة قادرة على وضع رؤية مستقبلية لمنظمتهم والتوقع بما سيكون عليه في المستقبل" (التميمي، 2016، 66).

ومن هنا برزت هذا البحث في كونها تسلط الضوء على دور القيادة الرؤيوية في تعزيز القدرة المؤسسية بما يساهم في رفع كفاءة المدارس والمؤسسات التعليمية والتربوية بشكل عام ومدينة كركوك بشكل خاص، في التعامل مع التحديات الطارئة التي قد تؤثر على العملية الرياضية المدرسية وتقديم رؤية مستقبلية للوضع الراهن للقيادات الرياضية وتقييم مدى قدرتها على التخطيط واتخاذ القرارات الاستراتيجية بما يضمن استمرارية النشاط الرياضي وتحقيق أهداف المؤسسة التربوية والتعليمية اذ يشكل هذا البحث إضافة نظرية وعملية، إذ يدعم المكاتبات التربوية بالمعرفة اللازمة لتطبيق استراتيجيات فعالة ويعزز الفهم المشترك بين القيادات و المدرسين التربية الرياضية بما يساهم في تحسين الأداء الإداري والرياضي وتحقيق التميز المؤسسي .

1-2 مشكلة البحث

تحتاج المؤسسات التعليمية والتربوية إلى قيادة رؤيوية قادرة على تحقيق أهدافها والارتقاء بمستوى الأداء الإداري والتربوي، وذلك من خلال ما يقدمه مشرفو الاختصاص من توجيه وتحفيز للمدرسين لسير العملية التعليمية والأنشطة الرياضية، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة لم يجد الباحث أية دراسة تناولت دور القيادة الرؤيوية لدى مشرفي الاختصاص وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية وهو ما يدفع إلى التساؤلات البحثية التالية:

- ما مستوى القيادة الرؤيوية لدى مشرفي الاختصاص من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية؟
- ما مدى تأثير القيادة الرؤيوية؟

1-3 اهداف البحث

- التعرف على مستوى القيادة الرؤيوية لدى مشرفي الاختصاص من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية.

1-4 مجالات البحث:-

1-4-1 المجال البشري: مدرسي التربية الرياضية لمديرية تربية كركوك.

1-4-2 المجال المكاني: مدارس (المتوسطة - الاعدادية - ثانوية) التابعة لمديرية تربية كركوك.

1-4-3 المجال الزمني: الفترة الزمنية الممتدة من 15/10/2025 ولغاية 5/4/2026.

1-5 تحديد المصطلحات :-

1-5-1 القيادة الرؤيوية: بأنها قدرة الفرد على التأثير في شخص أو مجموعة من الأشخاص وتوجيههم وإرشادهم من أجل كسب

تعاونهم وتحفيزهم على العمل بأعلى درجة من الكفاية في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعية (المغربي : 2004,50).

ويعرفه الباحثان : القيادة الرؤيوية هي نوع من القيادة التي تتميز برؤية واضحة ومحددة للمستقبل وتوجيه الفريق نحو تحقيق الاهداف والغايات.

3- منهج البحث واجراءات الميدانية

1-3 منهج البحث:

استخدم الباحثان في الدراسة الحالية المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والارتباطي وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

2-3 المجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث على مدرسي التربية الرياضية في مدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية لمدينة كركوك، للعام الدراسي (2025-2026) والبالغ عدد (530) مدرسا وبنسبة (100%)، وقد حصل الباحثان على هذا العدد وفق الكتاب الموجه من عمادة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك ذي العدد (4154/7/3) في التاريخ (2025/12/4) إلى المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك ملحق (أ 1) يؤكد ذلك وكتاب المديرية العامة لتربية كركوك ذي العدد (64893) في 22/12/2025 كما في ملحق (1ب).

3-3 عينة البحث:

حيث اختار الباحثان عينة البحث البالغ عددهم (200) تدريسيا من مدرسي التربية الرياضية في مدينة كركوك وبنسبة (37,73 %) من المجتمع الكلي وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وحيث قام الباحثان بتقسيم العينة الى ثلاث عينات وكما مبين في الجدول (1).

الجدول رقم (1)

يبين عينة البحث والنسبة المئوية

النسبة المئوية	العدد	العينة
3,77%	20	عينة التجربة الاستطلاعية
18,86%	100	عينة البناء
15,09%	80	عينة التطبيق
37,73%	200	عينة البحث الكلي

3-3-1 عينة التجربة الاستطلاعية: تكونت عينة التجربة الاستطلاعية للاستبيانين من (20) تدريسيا من مدرسي التربية الرياضية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية إذ بلغت نسبة العينة تجربة الاستطلاعية (3,77%) من المجتمع البحث الكلي

3-3-2 عينة البناء: اشتملت عينة البناء على (100) تدريسيا من مدرسي التربية الرياضية في مدينة كركوك، تم اختيارهم بطريقة العشوائية من المجتمع البحث الكلي، إذ بلغت نسبة عينة البناء (18,86%) من المجتمع البحث الكلي.

3-3-3 عينة التطبيق النهائي: اشتملت عينة التطبيق على (80) تدريسيا عدد من مدرسي التربية الرياضية في مدينة كركوك، ومثله نسبته (15,09%) من المجتمع البحث الكلي.

3-4 وسائل جمع البيانات والمعلومات:

3-4-1 الاستبيان: استخدم الباحثان الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات وذلك لغرض انجاز هدف بحثه بعد اجراء خطوات العلمية في بناء استبيان القيادة الرؤيوية.

3-4-2 المصادر والمراجع العلمية:

تطرق الباحثان على عديد من المصادر والدراسات التي تناولت موضوع (القيادة الرؤيوية) من أجل صياغة وتحديد الابعاد وقرارات المقياس.

3-5 اجراءات البحث الميدانية:

3-5-1 خطوات بناء المقياس القيادة الرؤيوية:

3-5-1-1 تحديد ابعاد المقياس القيادة الرؤيوية

في بداية اعداد اي مقياس ضروري في تحديد الأبعاد التي يقيسها المقياس وذلك بعد فهم عميق للظاهرة المراد قياسها، وفي هذا الموضوع قام الباحث بدراسة واطلاع للمصادر المتخصصة في موضوع القيادة الرؤيوية وتوصل الباحثان إلى تحديد

مجموعة من الأبعاد والبالغ عددها (8) ابعاد كما في ملحق (2)، بعد ذلك تم عرض هذه مجموعة من الابعاد على السادة الخبراء والمختصين البالغ عددهم (13) خبيراً كما موضح في ملحق (3)، لتقييمها والتأكد من صلاحيتها، وان نسبة اتفاق السادة الخبراء والمختصين على (4) أبعاد لمقياس القيادة الرؤيوية والتي تم قبولها من الابعاد (الرؤية – الالهام – التمكين – القيم) لأن الابعاد الاربعة حصلت على نسبة اتفاق أكثر من (75 %) وبينما تم رفض الابعاد الاربعة الباقية (الإبداع – الريادة – الابتكار – الشفافية) لأن الابعاد الاربعة حصلت على نسبة الاتفاق اقل من (75 %).

3-1-5-2 تحديد الفقرات لمقياس القيادة الرؤيوية:

بعد اكمال الباحثان اجراءات تحديد ابعاد مقياس القيادة الرؤيوية قام الباحثان بصيغة وتحديد الفقرات الخاصة بأبعاد القيادة الرؤيوية، ومن ثم قام الباحثان بعرض كل بعد من ابعاد القيادة الرؤيوية المعتمدة في الدراسة الحالية على السادة الخبراء والمختصين البالغ عددهم (13) خبيراً من اجل تحديد مدى صلاحية الفقرات ومدى صلاحية الفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه اذ بلغ عدد الفقرات مقياس القيادة الرؤيوية بصورته الأولى على (40) فقرة كما في الملحق (4) والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

يبين توزيع فقرات مقياس القيادة الرؤيوية بصورته الأولى على الابعاد

ت	ابعاد القيادة الرؤيوية	عدد الخبراء	عدد الفقرات	تسلسل الفقرات
1	الرؤية	13	10	10-1
2	الالهام	13	10	20-11
3	التمكين	13	10	30-21
4	القيم	13	10	40-31

3-1-5-3 المعاملات العلمية لفقرات مقياس القيادة الرؤيوية:

3-1-5-3-1 الصدق الظاهري:

"تتمثل افضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري، في عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها" (عباس و آخرون: 26,2009)، لذا قام الباحثان بعرض فقرات مقياس القيادة الرؤيوية بصورته الأولى الواردة وكما في الملحق (4)، على السادة الخبراء والمختصين في الملحق (3)، للوقوف على صلاحية الفقرات المعتمدة ومدى تمثيله للإبعاد ومدى ملائمتها وإجراء ما يجدونه مناسباً للفقرات المقترحة من دمج او اضافة او حذف.

3-5-1-3-2 الدراسة الاستطلاعية لمقياس القيادة الرؤيوية:

حيث قام الباحثان بتاريخ 2026/ 1/15 بتطبيق الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونه من (20) تدريسيًا من مدرسي التربية الرياضية في مدينة كركوك، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث ، وان نتائج الدراسة الاستطلاعية كانت واضحة ومفهومة لم تظهر ايه مشكلة تتعلق بغموض الفقرات او الاستفسارات من العينة حيث استغرق الوقت من (10) الى (12) دقيقة لإجابة على المقياس وكانت الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من مدى وضوح فقرات المقياس ومعرفة ما اذا كانت هناك بعض الصعوبات التي تتطلب إجراء تعديلات. فضلاً عن معرفة الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس.

3-5-1-3-3 صدق البناء (الصدق التمييزي): اذ قام الباحثان باستخراجه بأسلوب المجموعتين الطرفيتين و الاتساق الداخلي.

3-5-1-3-3-1 القدرة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين:

قام الباحثان بإجراء اختبار (t) للمجموعتين الطرفيتين بهدف معرفة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل عبارة واعتمد قيمة (t) لتمييز العبارات باستعمال نظام (SPSS) على الحاسوب الآلي اذ تم اختيار (34) فقرة من الدرجات العليا و(34) فقرة من الدرجات الدنيا لتمثلان المجموعتين الطرفيتين وقد ضمت كل مجموعه (34) فقرة والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسبة للمجموعتين الطرفيتين (العليا والدنيا) والمؤشرات الاحصائية للقدرة التمييزية لفقرات مقياس القيادة الرؤيوية

العبارات	المجموعتين	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسبة	مستوى الدلالة
1	العليا	27	4.815	0.396	6.347	0.000
	الدنيا	27	3.778	0.751		
2	العليا	27	4.630	0.629	5.696	0.000
	الدنيا	27	3.556	0.751		
3	العليا	27	4.630	0.629	5.643	0.000
	الدنيا	27	3.444	0.892		
4	العليا	27	4.667	0.555	6.613	0.000
	الدنيا	27	3.593	0.636		
5	العليا	27	4.333	0.679	5.065	0.000
	الدنيا	27	3.185	0.962		
6	العليا	27	4.630	0.492	6.047	0.000
	الدنيا	27	3.444	0.892		
7	العليا	27	4.778	0.506	5.455	0.000

العبارات	المجموعتين	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحتسبة	مستوى الدلالة
	الدنيا	27	3.519	1.087		
8	العليا	27	4.778	0.424	4.589	0.000
	الدنيا	27	3.741	1.095		
	العليا	27	4.852	0.362		
9	الدنيا	27	3.852	0.949	5.117	0.000
	العليا	27	4.556	0.506		
10	الدنيا	27	3.296	0.775	7.066	0.000
	العليا	27	4.741	0.447		
11	الدنيا	27	3.593	0.844	6.248	0.000
	العليا	27	4.593	0.636		
12	الدنيا	27	3.333	1.074	5.242	0.000
	العليا	27	3.333	0.961		
13	الدنيا	27	3.370	1.115	5.411	0.000
	العليا	27	4.667	0.555		
14	الدنيا	27	3.593	1.083	4.954	0.000
	العليا	27	4.741	0.526		
15	الدنيا	27	3.556	1.050	5.609	0.000
	العليا	27	4.778	0.424		
16	الدنيا	27	3.556	0.847	6.430	0.000
	العليا	27	4.741	0.447		
17	الدنيا	27	3.407	0.931	6.474	0.000
	العليا	27	4.704	0.465		
18	الدنيا	27	3.370	0.884	7.193	0.000
	العليا	27	4.741	0.447		
19	الدنيا	27	3.519	1.122	4.596	0.000
	العليا	27	4.630	0.565		
20	الدنيا	27	3.407	0.931	6.040	0.000
	العليا	27	4.667	0.555		
21	الدنيا	27	3.296	0.869	7.683	0.000
	العليا	27	4.741	0.447		
22	الدنيا	27	3.852	0.907	4.188	0.000
	العليا	27	4.704	0.542		
23	الدنيا	27	3.926	0.958	4.226	0.000
	العليا	27	4.778	0.424		
24	الدنيا	27	3.815	1.039	3.580	0.000
	العليا	27	4.630	0.565		
25	الدنيا	27	3.630	0.742	6.670	0.000
	العليا	27	4.741	0.447		
26	الدنيا	27	3.370	1.043	5.337	0.000
	العليا	27	4.593	0.572		
27	الدنيا	27	3.370	1.006	6.252	0.000
	العليا	27	4.704	0.465		
28	الدنيا	27	3.370	1.006	6.252	0.000
	العليا	27	4.704	0.465		

العبارات	المجموعتين	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحتسبة	مستوى الدلالة
29	العليا	27	4.741	0.526	5.811	0.000
	الدنيا	27	3.333	1.144		
30	العليا	27	4.704	0.542	6.769	0.000
	الدنيا	27	3.444	0.801		
31	العليا	27	4.778	0.424	6.026	0.000
	الدنيا	27	3.778	0.751		
32	العليا	27	4.815	0.483	4.932	0.000
	الدنيا	27	3.889	0.847		
33	العليا	27	4.889	0.320	7.398	0.000
	الدنيا	27	3.481	0.935		
34	العليا	27	4.852	0.456	5.418	0.000
	الدنيا	27	3.593	1.118		

يبين الجدول (3) ان القيمة التائية لفقرات المقياس تراوحت ما بين (3,580 - 7,863) وعند الرجوع إلى مستوى الدلالة (0,05) نجد ان الفقرات جميعها اقل من (0,05) وبدلالة مميزة ولم يحذف منها اي فقرة وبذلك بقي المقياس على فقرته المكونة من (34) فقرة.

3-5-1-3-2 معامل الاتساق الداخلي:

لذا انجز قياس درجة ارتباط كل فقرة مع البعد الذي ينتمي اليه، ومع درجة المقياس ككل على استمارات عينة البناء البالغة (100) استمارة والمتضمنة (34) فقرة وكما مبين في جدول (4).

الجدول (4)

يبين معامل الارتباط لعبارات المقياس وارتباطها بالبعد والدرجة الكلية للمقياس

الابعاد	العبارات	الارتباط الفقرة بالبعد	الدلالة	الارتباط الفقرة بالمقياس الكلي	الدلالة
الرؤية التمكين	1	**633.	0.000.	**561.	0.000.
	2	**688.	0.000.	**588.	0.000.
	3	**610.	0.000.	**456.	0.000.
	4	**593.	0.000.	**546.	0.000.
	5	**676.	0.000.	**622.	0.000.
	6	**739.	0.000.	**650.	0.000.
	7	**706.	0.000.	**635.	0.000.
	8	**715.	0.000.	**561.	0.000.
	9	**652.	0.000.	**613.	0.000.
	10	**760.	0.000.	**675.	0.000.

0.000.	**638.	0.000.	**699.	11	
0.000.	**682.	0.000.	**773.	12	
0.000.	**688.	0.000.	**773.	13	
0.000.	**659.	0.000.	**730.	14	
0.000.	**665.	0.000.	**755.	15	
0.000.	**674.	0.000.	**732.	16	
0.000.	**655.	0.000.	**680.	17	
0.000.	**649.	0.000.	**657.	18	
0.000.	**725.	0.000.	**782.	19	
0.000.	**620.	0.000.	**692.	20	
0.000.	**692.	0.000.	**728.	21	
0.000.	**756.	0.000.	**819.	22	
0.000.	**553.	0.000.	**589.	23	
0.000.	**607.	0.000.	**629.	24	
0.000.	**504.	0.000.	**587.	25	الإلهام
0.000.	**684.	0.000.	**717.	26	
0.000.	**743.	0.000.	**789.	27	
0.000.	**773.	0.000.	**794.	28	
0.000.	**660.	0.000.	**741.	29	
0.000.	**706.	0.000.	**809.	30	
0.000.	**604.	0.000.	**685.	31	
0.000.	**582.	0.000.	**670.	32	
0.000.	**659.	0.000.	**708.	33	
0.000.	**727.	0.000.	**763.	34	القيم

يبين من الجدول (4) ان قيمة معامل الارتباط بين فقرات المقياس مع درجة البعد قد تراوحت بين (5,87 - 8,19) والدرجة الكلية قد تراوحت بين (4,56 - 7,73) وعند الرجوع إلى جدول دلالة الارتباط وامام مستوى دلالة (0,05) وفي ضوء ذلك ان جميع فقرات معنوية بدلالة معامل الارتباط مع درجة المقياس الكلي "وبذلك يصبح المقياس مؤلفاً بصيغة النهائية من (34) فقرة جاهزة للتطبيق النهائي وهذه فقرات موزعة بشكل الاتي :-

1- الرؤية (8) فقرات من (1- 8) التمكين (8) فقرات من (9- 16) الإلهام (9) فقرات من (17 - 25) القيم (9) فقرات من (26- 34)

3-6 ثبات المقياس:

3-6-1 ثبات مقياس القيادة الرؤيوية:

يعتبر الثبات من متطلبات أي مقياس لأنه يؤثر استقراراً في القياس وذلك لأن يؤثر على ثبات القرار في المقياس، ويقصد "عدم تبديل علاقة الفرد جوهرياً بتكرار الاختبار ويعبر عنه إحصائياً بأنه معامل ارتباط بين علامات الأفراد بين عدد مرات إجراء الاختبار المختلفة أي ان ثبات الاختبار يعني ان الاختبار موثوق به ويعتمد عليه" (Rafeeq, 2021,345) وللتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث طريقتي التجزئة النصفية والفاكرونباخ.

3-6-1-1 طريقة التجزئة النصفية:

هذه الطريقة تقسم المقياس الى قسمين متساويين بعدد العبارات ، القسم الأول يشمل العبارات الفردية و القسم الثاني العبارات الزوجية وقد قام الباحثان بهذا الإجراء لعبارات المقياس اعتماداً على نتائج عينة البناء والبالغة عددها (100) تدريسيًا من مدرسي التربية الرياضية في مدينة كركوك وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين الجزئين تبين ان معامل الثبات (0,879) لمقياس القيادة الرؤيوية ولأن هذه القيمة تمثل نصف معامل الثبات لذا يجب تصحيحه ليمثل الثبات الكلي للمقياس لتحقيق ذلك تم استخدام معادلة "سيبرمان - براون" وعلى وفق ذلك بلغت قيمة الارتباط (0,936) وهو قيمة ثبات عالي كما يبين في الجدول (5).

3-6-1-2 طريقة الفا كرونباخ: بلغ معامل الثبات للمقياس القيادة الرؤيوية بطريقة الفا كرونباخ (0,957) الجدول (5) يبين ذلك .

الجدول (5)

يبين ثبات مقياس القيادة الرؤيوية بطريقة التجزئة النصفية و الفاكرونباخ

معامل الثبات		الطريقة	ت	المقياس
ثبات الكلي	ثبات نصفي	التجزئة النصفية	1	القيادة الرؤيوية
0,936	0,879			
0,957		الفاكرونباخ	2	

3-7-7 وصف مقياس القيادة الرؤيوية بصورته النهائية

3-7-1 وصف مقياس القيادة الرؤيوية

بعد ان تمت الإجراءات العلمية من الصدق والثبات على فقرات المقياس التي تتألف من (34) فقرة موزعة على (4) أبعاد وهي (الرؤية _ التمكين _ الالهام _ القيم) كما في الملحق (6)، وان الاجابة على هذه الفقرات كانت على وفق البدائل الاجابة (أتفق تماما- أتفق - أتفق الى حدا ما - لا أتفق - لا أتفق تماما) ودرجات الأوزان (1, 2 , 3 , 4 , 5) على التوالي

لكون الفقرات جميعها ايجابية ، وان أعلى قيمة للاستجابة عن الاستبيان (170) درجة, وادنى قيمة للاستجابة عنها (34) درجة.

التطبيق النهائي للمقياس القيادة الرؤيوية:- قام الباحثان بتوزيع مقياس بتاريخ 25 / 2 / 2026 على عينة التطبيق النهائي البالغ عددهم (80) تدريسيا من مدرسي التربية الرياضية بمدينة كركوك.

- عرض النتائج ومناقشتها

4 - 1 عرض نتائج ومناقشة هدف (بناء مقياس القيادة الرؤيوية لدى مشرفي الاختصاص من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية).

تم الوصول على هدف الاول من خلال الإجراءات في الباب الثالث ، اذ اتبع الباحث جميع الاجراءات والخطوات اللازمة من تحديد أبعاد القيادة الرؤيوية و تم عرض العبارات جميعها على السادة الخبراء، ومن ثم إجراء عمليات التحليل الإحصائي، وحسب الأسس العلمية من (صدق وثبات) والتوصل إلى الصورة النهائية للاستبيان.

4 - 2 عرض نتائج ومناقشة هدف (التعرف على مستوى القيادة الرؤيوية لدى مشرفي الاختصاص من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية).

الجدول (6)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية ومستوى مقياس القيادة الرؤيوية وابعادها

المستوى	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	البعد
مرتفع جدا	83	4,910	33,2	الرؤية
مرتفع جدا	84,063	5,297	33,625	التمكين
مرتفع جدا	84,389	5,384	37,975	الالهام
مرتفع جدا	84,167	5,773	37,675	القيم
مرتفع جدا	83,926	19,003	142,675	القيادة الرؤيوية

يبين الجدول (6) ان الوسط الحسابي لمقياس القيادة الرؤيوية الكلي (142,675) وكذلك الانحراف المعياري (19,003) وايضا اهمية النسبية (83,926%) بمستوى مرتفع جدا. ويرى الباحثان أن القيادة الرؤيوية تمثل أحد الأنماط القيادية الحديثة التي تركز على استشرف المستقبل وتوجيه الأفراد نحو تحقيق أهداف استراتيجية واضحة، والقيادة الرؤيوية في ضوء ما تواجهه المؤسسات التعليمية المعاصرة من متغيرات متسارعة وتحديات متزايدة، الأمر الذي يستدعي توافر قيادات تمتلك رؤية استراتيجية وقدرة على استشرف المستقبل والتعامل مع الأزمات بكفاءة وفاعلية، إذ تسهم القيادة الرؤيوية في تمكين القائد من تحويل التحديات إلى فرص فضلاً عن تعزيز قدرة المؤسسة على التكيف مع المتغيرات البيئية المختلفة. ويتفق هذا

النتيجة مع (عبد الحكيم و العمار, 2024) إلى أن "القيادة الرؤيوية تؤدي دوراً مهماً في تحسين الأداء التنظيمي وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات من خلال توحيد الجهود وتوجيه العاملين نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية فضلاً عن دورها في تنمية الإبداع والابتكار داخل المنظمة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن القادة الذين يمتلكون رؤية مستقبلية واضحة يكونون أكثر قدرة على التأثير في العاملين وتحفيزهم للعمل بروح الفريق مما يسهم في رفع مستوى الرضا الوظيفي وتعزيز الالتزام التنظيمي لديهم، (عبد الحكيم والعمار : 2022، 18).

وعليه قام الباحث بمناقشة الأبعاد القيادية الرؤيوية كما يلي :-

1-3-4 عرض نتائج ومناقشة بعد الرؤية

الجدول (7)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية ومستوى لبعد الرؤية وفقراته

المستوى	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	تسلسل العبارة
مرتفع جدا	86.500	0.868	4.325	1
مرتفع جدا	81.500	0.868	4.075	2
مرتفع جدا	84.051	0.838	4.203	3
مرتفع جدا	84.250	0.910	4.213	4
مرتفع جدا	80.500	0.856	4.025	5
مرتفع جدا	81.000	0.794	4.050	6
مرتفع جدا	81.750	0.860	4.088	7
مرتفع جدا	85.500	0.856	4.275	8
مرتفع جدا	665,051	6,85	33,254	الرؤية

يتبين من الجدول (7) ان الوسط الحسابي لبعد الرؤية الكلي (33,254) وانحراف المعياري (6,85) بأهمية النسبية (656,051) بمستوى مرتفع جدا. ويعتبر بعد الرؤية أحد المرتكزات الجوهرية في القيادة الرؤيوية، كونه يعكس قدرة القائد على استشراف مستقبل المؤسسة التعليمية وصياغة توجه استراتيجي واضح يعمل على توجيه جهود العاملين نحو تحقيق غايات بعيدة المدى، وتعكس النتائج الحالية امتلاك المشرفين التربويين مستوى مرتفعاً من الوعي بأهمية الرؤية القيادية وهو ما يمكن تفسيره بطبيعة العمل التربوي الذي يستلزم التخطيط المستقبلي والاستعداد لمواجهة التحديات لاسيما في ظل ما تشهده المؤسسات التعليمية من تغيرات متسارعة، " ان الرؤية تمثل تصوراً مستقبلياً متكاملماً لما ينبغي أن تكون عليه المؤسسة وتسهم في توحيد الجهود وتعزيز العمل الجماعي بما يخدم تحقيق الأهداف التنظيمية وان دور القائد الرؤيوي لا يقتصر على بناء الرؤية بل يمتد إلى ترسيخها لدى العاملين والعمل على تحويلها إلى خطط تنفيذية قابلة للتطبيق"، (الجنابي وسليمان، 2023).

4-3-2 عرض نتائج ومناقشة البعد التمكين

الجدول (8)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية ومستوى لبعد التمكين وقراته

المستوى	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	تسلسل العبارة
عالي جدا	%89.250	0.728	4.463	1
عالي جدا	%81.750	0.930	4.088	2
عالي جدا	%81.250	0.985	4.063	3
عالي جدا	%82.750	0.910	4.138	4
عالي جدا	%84.500	0.842	4.225	5
عالي جدا	%83.250	0.934	4.163	6
عالي جدا	%87.000	0.843	4.350	7
عالي جدا	%82.750	0.924	4.138	8
عالي جدا	%672,5	7,096	33,628	التمكين

يتبين من الجدول (8) الوسط الحسابي لبعد التمكين الكلي (33,628) والانحراف المعياري (7,096) وبأهمية النسبية (672,5) وبمستوى مرتفع جدا. ويرى الباحثان بان المشرفين يمتلكون اسلوب التشاور والمشاركة في صنع القرار ويتعاملون مع جميع التدريسين بعدالة وانصاف بعيدا عن التمييز، ويشجعون في تطوير وتعديل الاساليب الحديثة في التدريس، والتمكين ليس تفويض السلطة فحسب بل يمتد ليشمل تطوير القدرات المهنية وتعزيز المشاركة الفاعلة في صنع القرار وتحمل المسؤولية، و يشير(الصيرفي: 2023) "بان التمكين من المفاهيم الإدارية المعاصرة التي تقوم على إتاحة الصلاحيات للعاملين وتعزيز الثقة بقدراتهم ومنحهم قدراً مناسباً من الاستقلالية في أداء مهامهم، إلى جانب تزويدهم بالمعلومات والموارد التي تمكنهم من اتخاذ قرارات ملائمة تسهم في تحقيق الأهداف التنظيمية"(الصيرفي: 2023، 111).

4-3-3 عرض نتائج ومناقشة بعد الالهام

الجدول (9)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية ومستوى لبعد الالهام وقراته

المستوى	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	تسلسل العبارة
مرتفع جدا	%83.250	0.906	4.163	1
مرتفع جدا	%83.250	0.849	4.163	2
مرتفع جدا	%83.500	0.776	4.175	3

مرتفع جدا	%81.750	0.845	4.088	4
مرتفع جدا	%84.750	0.830	4.238	5
مرتفع جدا	%84.250	0.867	4.213	6
مرتفع جدا	%85.250	0.791	4.263	7
مرتفع جدا	%86.000	0.818	4.300	8
مرتفع جدا	%87.500	0.817	4.375	9
مرتفع جدا	%759,5	7,499	37,978	الالهام

يتبين من الجدول (9) الوسط الحسابي لبعدهم الالهام الكلي (37,978) والانحراف المعياري (7,499) وبأهمية النسبية (%759,5) وبمستوى مرتفع جدا. ويعزو الباحثان هذه النتائج الى ان القائد التربوي الفعال لا يقتصر دوره على صياغة رؤية مستقبلية فحسب بل يسعى أيضاً إلى إلهام العاملين وتحفيزهم على المستويين النفسي والمهني لتبني تلك الرؤية والعمل على تحقيقها ويساهم في تعزيز ثقة المدرسين، كما يمكن تفسير هذه النتيجة في سياق طبيعة العمل التربوي الذي يعتمد بدرجة كبيرة على التأثير المعنوي والإنساني في العاملين حيث يسعى المشرفون التربويون إلى تشجيع المدرسين وتحفيزهم وتقدير جهودهم المهنية مما يزيد من دافعيتهم وقدرتهم على مواجهة التحديات التربوية المختلفة، اذ يرى (عامر: 2024) ان الالهام "يمثل بعداً جوهرياً في القيادة لأنه يساعد على استثارة طاقات الأفراد وتوجيهها نحو الإنجاز والتميز داخل المؤسسة التعليمية ويعزز روح الانتماء لديهم ويجعلهم أكثر استعداداً لبذل الجهد لتحقيق الأهداف المشتركة (عامر: 2024، 93).

4-2-4 عرض نتائج ومناقشة بعد القيم:

الجدول (10)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية ومستوى لبعدهم القيم وفقراته

المستوى	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	تسلسل العبارات
مرتفع جدا	%83.750	0.843	4.188	1
مرتفع جدا	%80.500	0.927	4.025	2
مرتفع جدا	%81.750	0.860	4.088	3
مرتفع	%78.500	0.991	3.925	4
مرتفع جدا	%83.500	0.854	4.175	5
مرتفع جدا	%85.750	0.783	4.288	6
مرتفع جدا	%88.500	0.776	4.425	7
مرتفع جدا	%86.250	0.866	4.313	8
مرتفع جدا	%89.000	0.810	4.450	9

القيم	37,877	7,071	757,5%	مرتفع جداً
-------	--------	-------	--------	------------

يتبين من الجدول (10) أن الوسط الحسابي لبعده القيم تراوح بين (3,925 - 4,450)، في حين تراوح الانحراف المعياري بين (0,776 - 0,991)، كما بلغت الأهمية النسبية نسبة (78,500% - 88,500%)، حيث سجلت الفقرة (4) مستوى مرتفع بينما جاءت بقية الفقرات بمستوى مرتفع جداً، ويرى الباحثان أهمية القيم ودورها في توجيه السلوك التنظيمي وتعزيز العمل التربوي، التي تؤدي القيم في توجيه السلوك القيادي وتعزيز العلاقات المهنية داخل المؤسسة التربوية، وتسهم في خلق بيئة تنظيمية إيجابية قائمة على التعاون والثقة والالتزام المهني وتمسك القيادات التربوية بالقيم الأخلاقية والمهنية يعزز روح الانتماء المؤسسي لدى المدرسين ويزيد من قدرتهم على مواجهة التحديات والأزمات التي قد تواجه المؤسسة التعليمية، وهذا ما يشير إليه (عامر: 2024) "بأن القيم القيادية تشكل عنصراً محورياً في نجاح المؤسسات التعليمية إذ تسهم في توجيه سلوك الأفراد نحو تحقيق الأهداف المشتركة وتعزيز ثقافة العمل الجماعي داخل المنظمة" (عامر: 2024، 96).

4 - 3 هدف التعرف على دور القيادة الرؤيوية لدى مشرفي الاحتصاص من وجهة نظر مدرس التربية الرياضية في مدينة كركوك.

الجدول (11)

يبين المتغيرات المستقلة الداخلة والارتباط ونسبة المساهمة و (ف) المحتسبة والدلالة

المتغيرات المستقلة الداخلة	الارتباط	نسبة الاسهام	ف المحتسبة	الدلالة
التمكين	0.973	0.948	1,412.711	0.000
التمكين والرؤية	0.975	0.951	747.653	0.000
التمكين، الرؤية، القيم، الالهام	0.975	0.951	365.954	0.000

يتبين من الجدول (11) يتبين ان ابعاد القيادة الرؤيوية حصلت على نسبة مساهمة معنوية في إدارة الأزمات الرياضية وجاءت البعد (التمكين) بمعامل ارتباط ايجابي قدره (0,973) ونسبة مساهمة قدرها (94%) مدعومة بقيمة (ف) المحتسبة قدرها (1,412,711) وبقيمة دلالة (0,00) وجاءت (التمكين مع الرؤية) بمعامل الارتباط قدره (0,907) ونسبة مساهمة قدرها (95%) مدعومة بقيمة (ف) المحتسبة (747,653) وبقيمة دلالة (0,00) وجاءت (التمكين والرؤية والالهام والقيم) مجتمعين بمعامل ارتباط قدرة (0,975) ونسبة مساهمة قدرها (95%) مدعومة بقيمة (ف) المحتسبة (365,954) وبقيمة دلالة (0,00)، باستخدام الانحدار المتدرج، تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباط قوية جداً بين أبعاد القيادة الرؤيوية وإدارة الأزمات، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (0.973 - 0.975)، وهي معاملات مرتفعة تدل على علاقة طردية قوية للغاية. كما أن مستوى الدلالة (0.000) في جميع النماذج يشير إلى أن النتائج ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة بوجود تأثير معنوي لأبعاد القيادة الرؤيوية في إدارة الأزمات، يبين الجدول (11) أن بُعد التمكين يفسر بمفرده (94.8%) من التباين في إدارة الأزمات، وهي نسبة مرتفعة جداً، مما يدل على أن منح الصلاحيات، وتعزيز الثقة، وإشراك العاملين في اتخاذ القرار يمثل عاملاً حاسماً في فعالية إدارة الأزمات. كما

أن ارتفاع قيمة (ف) يعكس قوة النموذج التفسيري. وعند إضافة بُعد الرؤية إلى التمكين، ارتفعت نسبة الإسهام إلى (95.1%)، مما يشير إلى أن وضوح الرؤية المستقبلية يسهم إلى جانب التمكين في تعزيز قدرة المنظمة على التعامل مع الأزمات ويرى الباحث ان الرؤية هنا توفر اتجاهاً استراتيجياً يقلل من حالة الغموض المصاحبة للأزمات، وان إضافة القيم والإلهام لم تؤدّ إلى زيادة جوهرية في نسبة الإسهام (بقيت 95.1%)، مما يشير إلى أن التأثير الأكبر يتركز في بعدي التمكين والرؤية، بينما تلعب القيم والإلهام دوراً داعماً ومعززاً أكثر من كونها عوامل تفسيرية مستقلة ذات تأثير إضافي كبير، عليه تؤكد النتائج أن القيادة الرؤيوية تمثل نموذجاً قيادياً فاعلاً في إدارة الأزمات، وأن بُعد التمكين يعد المتغير الأكثر تأثيراً، يليه الرؤية، في حين أن القيم والإلهام يعملان كعوامل داعمة تعزز من فعالية الاستجابة التنظيمية للأزمات.

5-1 الاستنتاجات:-

1- صلاحية بناء مقياس القيادة الرؤيوية لدى مشرفي الاختصاص من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في مدينة كركوك.

2- ظهور مستوى عالي جدا لقيادة الرؤيوية لدى مشرفي الاختصاص من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في مدينة كركوك ، مع وجود المؤشرات التالية:-.

- ظهور مستوى عالي جدا لكل من الابعاد (الرؤية - التمكين - الالهام - القيم) لدى مشرفي الاختصاص من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في مدينة كركوك.

3- ان بعد التمكين اكثر ابعاد القيادة الرؤيوية تأثيرا ومساهما في إدارة الأزمات الرياضية.

5-2 التوصيات

1- اعتماد مقياس الدراسة الحالية بوصفها اداة لكشف عن مستوى القيادة الرؤيوية.

2- تشجيع أساليب التمكين الإداري ومنح الصلاحيات للقيادات، بما يساعد في تسريع الاستجابة للأزمات وتحقيق المرونة التنظيمية.

3- ضرورة تبني مفهوم القيادة الرؤيوية في المؤسسات التربوية لما لها من دور فاعل في تحسين القدرة على مواجهة الأزمات وإدارتها بكفاءة عالية.

4- اجراء البحوث المشابهة في المؤسسات الرياضية الاخرى (منتديات الشباب والرياضية - الاندية الرياضية - لجنة الاولمبية الوطنية العراقية).

- المصادر العربية

- 1- التميمي، محمد ياسين، (2016): أداء الفريق العمل في اطار التفاعل بين القيادة الرؤيوية ومرونة الموارد البشرية، بحث تحليلي لآراء القادة في ديوان الرقابة المالية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
- 2- المغربي، كامل محمد، (2004): السلوك التنظيمي مفاهيم وأسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.
- 3- الشملة ، ميسون عبدالله احمد (2009) : دور أبعاد القيادة الرؤيوية في راس المال البشري دراسة لآراء مجموعة من القادة الاكاديميين في جامعة الموصل والمعهد التقني ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة الموصل.
- 4- طه ، رفعت محمد علي (2008) : الأثر التتابعي لأبعاد القيادة الرؤيوية ومتطلبات عمليات الاعمال في الاداء التنظيمي المميز ، دراسة ميدانية في منظمات صناعية مختارة في انتاج المياه المعدنية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل ، العراق .
- 5- صالح، دلفين محمد (2007): مجالات التميز المظمي في إطار العلاقة بين القيادة الرؤيوية مخرجات نظام المعلومات الاستراتيجية ، دراسة لآراء عينة من مدراء منظمات القطاعين لعام والخاص في اربيل ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة صلاح الدين ، أربيل.
- 6- عباس ، محمد خليل وآخرون: (2009) مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 7- الجنابي، كزار محمد مدلول، وسلطان، يوسف جحيم (2023)؛ سلوكيات القيادة الرؤيوية ودورها في التنمية الاجتماعية المستدامة: دراسة تحليلية لآراء عينة من أساتذة جامعة الكوفة، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية.
- 8- الصيرفي، محمد عبد الفتاح (2023)؛ القيادة الإدارية الحديثة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.
- 9- عبد الحكيم، فاروق جعفر، والعمار، نوف خالد(2022): القيادة الرؤيوية وصنع القرار، دار العلاء للنشر، القاهرة.
- 10- عامر، طارق عبد الرؤوف (2024)؛ القيادة التربوية المعاصرة، مؤسسة طيبة للنشر، القاهرة.

المصادر الاجنبية -

- 11- Mohtsham, Saeed M., (2007), Vision and Visionary Leadership An Islamic Perspective, Vol. (3) No. (2).www.bizresearchpapers.com.



12- Rafeeq, shaheen ramzi, (2021): orgnistical activity department from The point of view the employees in the city of Kirkuk periodical naturals cirencester deportee, Revista Iberoamericana De Psicologia Del ejercicio Y Ei Deporte. Vol17, N 5.